إلى الجزائر

كتب/أمين الشرفي

■،، غادر وفد المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون العاصمة صنعاء متوجهاً إلى جمهورية الجزائر الشقيقة للمشاركة في اجتماعات المجلس الاداري لاتحاد الإذاعات العربية الذي سيعقد في جمهورية الجزائر يوم ١٨ من ديسمبر الجاري.

ومن المتوقع أن تعقد المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون ورشة عمل في مجال الإخراج التلفزيوني بالإشتراك مع الجانب الفرنسي وتدير الورشة المخرجة/ نجوى بركات والمزمع انعقادها في النصف الأخير من شهر ديسمبر الجاري.

غادر وفد اتحاد إذاعات الدول العربية الذي شارك في مهرجان الأغنية العربية التي استضافته إذاعة صنعاء بمشاركة إذاعات الدول العربية وتم بثه عبر إذاعة صنعاء.

قسم العلاقات العامة.. التطبيق هو الأساس

■،، في إطار البرنامج التطبيقي لقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام- جامعة صنعاء، استضاف القسم عدداً من المحاضرين ابتداءً من ٢٠٠٤/١٢/١م، الذي القى فيه الأخ/ بشير البعداني محاضرة بعنوان «الاتصال بواسطة نظام البرمجة العصبية» وفي يوم ٢٠٠٤/١٢/٦م القى الأخ/ مروان الشيباني عضو الاتحاد الدولي للبرمجةالعصبية محاضرة بعنوان «إدارة العقل والصورة الذهنية».

الجدير ذكره أن البرنامج التطبيقي للقسم مستمر خلال شهر ديسمبر الذي يشهد نزول طلاب القسم في مجموعات إلى عدد من المؤسسات الإعلامية والخدمية المختلفة للإطلاع على دور وممارسة العلاقات العامة في تلك المؤسسات.

ويأتي ذلك إيماناً من رئاسة القسم وأعضائه بأن الدراسات النظرية لن تكون لها مردوداتها الايجابية ما لم تقترن بالتطبيق العلمي وملامسة الواقع.

الصحافة (الثقافية) وإثارة العناوين

محمد الجبلي

■.. عند ماننظر في واقع الصحافة الثقافية، تلفت انتباهنا حقيقة بالغة الأهمية وهي إثارة العناوين التي لاتحمل في مدلولها أي مضمون إعلامي لرسالة الصحافة الثقافية في بلادنا العربية .

وبما إن الصحافة الثقافية وسيلة مقرؤة لتغذية العقل البشري .

ومن هنا تعود بنا التداعيات في أدبيات الصحافة العربية الثقافية إلى معين لاينضب كما هو معروف في (مجلة الرسالة- ومجلة الهلال - الزهور - وأبولو) التي جسدت ومضات فكرية هائله في الأدب والفكر والفن.. وأثناء تتبعنا للصحافة الثقافية حاليا في الوطن العربي نؤكد على نماذج منها (مجلة العربي - مجلة نزوى- ثقافات- علامات- المحيط الثقافي- وأخبار الأدب.. وهلم جرا) وفي ضوء قراءتنا لجريدة أخبار الأدب المصرية نستقرئ من موضوعاتها فكرة عالمية للأدب العالمي -تهتم بأخبار أدبية ثقافية وتجسد حواراً للأدب الإنساني وفي ذاكرة صحافتنا الثقافية العربية نرى إن هناك اقلاماً رائعة أفصحت للأجيال عن كتابات خالده تذكرنا دائما بالعقاد وطه حسين وأحمد الزيات وغيرهم، وفي صدد هذا تثير إهتمامنا بعض الصحف والمجلات - العربية في زواياها الثقافية - إلى عناوين مثيرة حول أخبار الفنانين وقضايا أخلاقية لاتسهم في بناء ذهن القارئ العربي ثقافيا وعلى ضوء ذلك نطرح سؤلاً في غاية الأهمية يمكن صياغته كالتالي:

– هل أصبحت صحافتنا الثقافية مجرد عناوين للإثارة؟

– أحيانا نلمس عناوين تدعونا إلى معارك من الجدل الفكري.. كالإساءة الى الآخرين في معزل عن التناول الموضوعي والمعالجة الجادة في صميم الصحافة الثقافية وأحيانا نجد كتابات في الصحافة الثقافية من تحقيقات ومقالات يشدنا العنوان لقراءتها .

– وعند ما نتعمق في مفرداتها لاتكشف لنا عن خلاصة فلسفية مستوحاة منها ولاترتقي بنا إلى مستوى الإقناع.. وخلاصة يمكن القول إن الصحافة الثقافية تتطلب محررين ، يمتلكون ثقافة نقدية وتراكم معرفي ووعي فكري ورؤية صادقة وذوق رفيع يعزز حرية التعبير، لامحرري صحافة الحوادث والشعراء وكتاب القصة لكي تسمو صحافتنا الثقافية إلى ذروة الأمل المنشود والتفعيل الناجح.

قنوات هابطة.. إفلاس فكري.. نتائج وخيمة

● على غرار مانشاهده في الفضائيات أتساءل عن مدى ماتضيفه القنوات الفضائية العربية لعقولنا كشباب نتطلع ونتوخى بأن يكون كل شخص منا إنساناً متسلحاً بالعلم والمعرفة، فاعلاً في هذه الحياة، يمتلك من الفكر والثقافة والاطلاع مايمكنه من مواجهة الحياة ومصاعبها والذود عن أمته وكرامتها، والرد والدفاع عن بلده وهويته.

فبالأمس القريب كنا نحمي أنفسنا من الغزو الثقافي والفكري من قبل الأعداء الذين مازالوا يتربصون بنا. واليوم نجد أننا نغزو أنفسنا وإن من أبناء جلدتنا من هم سفراء لذلك الغزو. وبدلاً من أن يحملوا رسائل التنوير لأهلهم ولذويهم عبر قنواتهم -التي تعد إحدى روافد الثقافة- إذا بهم يحملون مافاق توقعات من أرادوا لنا الغزو واستطاعوا أن يجهزوا على عقول شباب أمتهم.

فلا أدري هل أنابوا عن الأعداء وكَفَوهم تلك المهمة؟ أم اعتراهم لوثة وخلل في الوجهة والمغزى والهدف؟!

ونحن مازلنا نحلم وننتظر من الإعلام العربي مايشبع رغبتنا الجامحة في إثراء ثقافتنا، والإسهام الفاعل في رفع وعي المجتمعات العربية، ومازال البعض يعول عليها، بينما تسهم بشكل كبير في خدمة الغرب، وليس أدل على ذلك إلا مانشاهده من جنوح سافر لتلك القنوات، أغاني هابطة، ممزوجة بثقافة (العري كليب) لراقصات ساقطات يظهرن أجسادهن ومفاتنهن، ناهيك عن الحركات المفتعلة بدقة لإثارة الشباب والمراهقين ومن ثم جنوحهم إلى وحل الفساد والإنحلال الخلقي وبذلك يكونوا قد حققوا الغاية التي قصدها الأعداء وهي مسخ الهوية والتخلي عن العقيدة والمبادئ والمُثُل.

وما نلاحظه هو تكيّف الشباب بشكل مقلق وميلهم نحو مايفسد أخلاقهم ويعبث بأفكارهم وذلك ينم عن إفلاس ثقافي وعقائدي وفكري لدى الشباب وأسباب هذا الإفلاس كثيرة أهمها من وجهة نظري:

– إن الحراك الثقافي العربي يعيش ركوداً ووهناً مزمناً وإن وجدت بعض الفعاليات الثقافية في بعض البلدان نجدها عقيمة لاتضفي لعقل المتعطش شيئاً والعقل بحاجة ماسة إلى مايشبع رغبته من علوم ومعارف، ويروي ظمأه من معين العقيدة السمحة دون تطرف أو غلو.

– كما أن غلاء المهور وعدم تيسير الزواج يصاحبه قلة الامكانيات والنظر إلى الظروف المترتبة بعد الزواج أسباباً رئيسية لعزوف الشباب عن الزواج ومبررات ضمنية وإن لم يصرّحوا بها لانجرارهم نحو مايتنافى كلياً مع المبادئ والقيم والعقيدة السمحة المعتدلة.

فإذا لم يجد العقل مايشبع حاجته فسيبحث عن خيارات أخرى أسهل تداولاً وأيسر مؤونة، وإما يتجهون نحو ثقافة من نوع آخر بمفهوم عصري أكثر تحديثاً أو يتجهون نحو خيار التطرف والتعصب والغلو وقتل الأبرياء تحت مسميات لاتمت للإسلام بصلة.

فمن المسؤول عن تقنين وترشيد تلك القنوات التي تحمل الأفكار الهدامة والمنحطة؟ ومن يكبح جماح الانفتاح وثقافة (العري كليب)؟!!

أضواء على نشاط القناة الثانية

كتب/صالح الوحيشي

■،، شهدت القناة الثانية خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر المنصرم جملة من النشاطات البرامجية وذلك في إطار الفعاليات المكرسة للاحتفاء بالذكرى الـ٣٧ من نوفمبر.. عيد الاستقلال المجيد.

وبهذا الاحتفاء بالمناسبة تتوج نشاطاتنا والمكرسة لأعياد الثورة اليمنية والتي دشنت بفعاليات العيد الوطني الثاني والعشرين من مايو.. وتواصلت مع ذكرى الثورة الخالدة السادس والعشرين من سبتمبر الثورة المجيدة الرابع عشر من أكتوبر.. وقدمت القناة الثانية العديد من البرامج المكرسة لهذه الاحتفالات.

وفيما يخص الفعاليات المكرسة للثلاثين من نوفمبر فقد قدمت القناة الثانية مجموعة من البرامج الخاصة لهذه المناسبة ومنها.

الثلاثون من نوفمبر- الاستقلال ومجد الوحدة:

هذا البرنامج التسجيلي تم من خلال استعراض مراحل الثورة منذ انطلاقها في الرابع عشر من أكتوبر ١٩٦٣م وحتى تحقيق النصر في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م اليوم الذي توجنا به نضالات شعبنا اليمني بتحقيق الاستقلال الناجز.. وانتقال البرامج إلى الثلاثين من نوفمبر ١٩٨٩م اليوم التاريخي الذي تم فيه التوثيق على اتفاقية إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وصولنا باليوم الأغر الثاني والعشرين من مايو يوم إعلان الوحدة اليمنية الخالدة. البرنامج إعداد الزميل عامر علي سلام وإخراج الزميلة مريم أحمد يحيى.

تعز.. ذاكرة الزمان والمكان:

برنامج استطلاعي قدم من خلاله الزميل المعد معروف بامر حول استعراضاً لما يعتمل في محافظة تعز من مشاريع تنموية في إطار التحولات التي تشهدها بلادنا.. واستعرض العديد من المشاريع التي تشهدها مدينة تعز.

البرنامج الجماهيري البث المفتوح:

والذي تواصل يوم الثلاثاء الثلاثين من نوفمبر في بث مباشر مع الجمهور وقدم من خلال العديد من الأفلام القصيرة عن تاريخ الثورة ونضال جماهير شعبنا خلال مرحلة الكفاح المسلح بالإضافة إلى الأفلام الوثائقية عن يوم الاستقلال الوطني.

عربة النقل الخارجي الوحدة الثالثة نقلت للمشاهدين الفعاليات المكرسة للاحتفاء بهذه المناسبة والذي أقيمت على مسرح قاعة فلسطين بحضور محافظ محافظة عدن أ.د.يحيى الشعيبي وتم تقديم العديد من الأعمال الفنية بمشاركة مجموعة من نجوم الطرب.. كما تم تكريس برامج الدورة البرامجية للاحتفاء بمناسبة يوم الاستقلال الوطني.

وتواصلت النشاطات في اتجاه الاعداد للدورة البرامجية الجديدة للعام القادم ٢٠٠٥م للفترة من يناير- ابريل.. وتجري الاستعدادات لإعداد الخارطة البرامجية واختيار البرامج لها.. من بين مجموع المقترحات المقدمة من الإخوة المبدعين بالإضافة إلى مقترحات المساهمين.. وتقوم الإدارة العامة للبرامج هذه الأيام بتقديم الدورة البرامجية للدورة الأخيرة لعام ٢٠٠٤م. واختيار البرامج التي يمكن استمرارها في الدورة الجديدة.

الجدير بالذكر أن الإدارة العامة للبرامج ستقوم بتقديم مقترح الدورة البرامجية الجديدة للجنة التخطيط البرامجي في القطاع لمناقشتها واقرارها.

الدورة البرامجية الجديدة ستحمل للمشاهد مجموعة مختارة من البرامج المتميزة وتعمل بجهد لتحسين مستوى البرامج خاصة بعد اتساع رقعة بث القناة الثانية.

ومن النشاطات التي تشهدها القناة الثانية قيام فريق تلفزيوني من الإدارة العامة للبرامج والإدارة العامة للأخبار بتغطية برامجية واخبارية في محافظات صنعاء وأمانة العاصمة وريمة وذمار للقيم بتغطية فعاليات ونشاطات الحملة الخاصة بالتعداد العام للسكان والمساكن وتغطية الدورات التدريبية الخاصة بمرحلة العد واستعداد المحافظات لليلة الإسناد الزمني المقررة ١٦ و١٧ ديسمبر ٢٠٠٤م.. وكذلك للإطلاع على ما حققه الجهاز المركزي للإحصاء واللجنة العليا للتعداد لإستكمال آخر مرحلة من مراحل التعداد وهي مرحلة العد.. وتم إجراء لقاءات مع قيادات الجهاز المركزي للإحصاء واللجان المتخصصة ومع مشرفي التعداد في المحافظات وكذلك المتدربين كما تستعد القناة الثانية لتجهيز الفرق التلفزيونية لتنتشر في المحافظات التي تقع في إطار اختصاصها لتغطية ليلة الإسناد الزمني والاستمرار في تغطية فترة العد التي تستمر لفترة عشرة أيام.

عام جديد وخارطة جديدة في إذاعة الحديدة

هدى سيف

■،، استمراراً في سعيها لمحاولة التجديد البرامجي الأول لعام ٢٠٠٥م انتهت إذاعة الحديدة من الاستعدادات بوضع الخارطة البرامجية لـ«يناير- ابريل» حيث تنطلق يوم ٢٠٠٥/١/١م، الدورة البرامجية الجديدة لإذاعة الحديدة والتي تستمر حتى شهر إبريل. وأكد الأخ/ أحمد فضل العبسي مدير عام البرامج في الإذاعة: بان الإذاعة قد أخذت على عاتقها الاستمرار في تجديد الأفكار والقوالب البرامجية بما يواكب معطيات الواقع وقال: لقد توخينا في الدورة بقدر الإمكان والإمكانيات وأن لجنة التخطيط البرامجي أقرت العديد من البرامج الجيدة والشيقة والمفيدة والمتنوعة منها الاجتماعية والفنية والثقافية والشبابية وإلى جانب الكثير من البرامج المباشرة والبرامج الوثائقية المتوافقة مع الدورة البرامجية الحالية «يناير- ابريل» وقد اختيرت البرامج بعناية ووعي فيها التنوع وفق خصوصية المحافظات وبما يلبي حاجيات ورغبات المستمعين بكافة شرائحهم هذا إلى جانب العديد من البرامج التي تعمل على توعية المواطنين وتثقيفهم وخاصة الجانب الفئوي الذي يعتمد على بث جرعات توعوية لشرائح محددة اثناء فترة الإرسال وفي مواضيع أخرى سوف تنشر برامجنا في الأسبوع المقبل إن شاء الله.

التعداد العام ومهرجان النخيل في اذاعة سيئون

كتب / توفيق شيخ بارجاء

مع اقتراب موعد ليلة الاسناد الزمني ١٦-١٧ الشهر الحالي للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت خصصت اذاعة سيئون عددا من البرامج للتحدث عن اهمية التعداد العام وتوعية المواطنين للمشاركة الفعالة في هذا الحدث وذلك من خلال الادلاء بالبيانات الصحيحة والمطلوبة من كل اسرة للعدادين المكلفين بهذه المهمة ولهذا الغرض اعطت الاذاعة مساحة كبيرة من برامجها اليومية وفتراتها الاخبارية للحديث عن التعداد العام واللقاء بالمسؤولين المختصين بعملية التعداد لتسليط الاضواء على هذا الحدث المهم.

على صعيد آخر وتزامنا مع إقامة فعاليات المهرجان الرابع للنخيل والسدر المزمع إقامته في مدينة شبام التاريخية بوادي حضرموت خلال الفترة من ١٨-٢٠ من الشهر الجاري برعاية الاستاذ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء تقدم اذاعة سيئون عددا من البرامج الخاصة للتهيئة والتحضير لاقامة هذا المهرجان السنوي والذي يتناول المناشط والفعاليات التي ستقام خلال ايام المهرجان وكذا التحدث عن اهمية الاهتمام بالنخيل الذي يحتل مساحة واسعة من وادي حضرموت، يشار الى ان مهرجان النخيل هذا العام سيشهد تنفيذ عدد من الفعاليات العلمية والثقافية والاعلامية والعروض الكرنفالية والمعارض الزراعية وتنظيم عدد من الورش العلمية عن شجرتي النخيل والسدر ومنتجاتهما، وكذا تنظيم ورش علمية اخرى تؤكد الاهمية الاقتصادية والبيئية للشجرتين كما ستقدم عروضا استعراضية تعبر عن اغاني واهازيج طقوس الحصاد.

السهرة اليمنية السورية المشتركة في الميزان

■ استمتع المشاهد اليمني والسوري وهو يشاهد مايتمتع به البلدان الشقيقان من حضارة وتاريخ وفن وثقافة وذلك اثناء عرض السهرة المشترك التي عرضتها القناتان الفضائيتان اليمنية والسورية يوم الخميس الموافق ١٨ / ١١ / ٢٠٠٤م.

ورغم الجهود المبذولة من القناة الفضائية اليمنية لكن كما يقول المثل (الحلو مايكملش) وهنا أورد بعض الملاحظات على فضائيتنا التي استطعت ان احصرها على معدي ومنفذي هذه السهرة الجميلة ومنها:

١- اختيار مكان بث السهرة لم يكن موفقا من قبل فضائيتنا العزيزة وكان هناك بدائل اخرى أفضل من سمسرة النحاس كدار الحجر بوادي ظهر أو في بيت الثقافة بصنعاء.

٢- رداءة الصورة والصوت الذي كان يسبق المذيع جعل الكثير من المشاهدين أن ينتقلوا الى الفضائية السورية لمتابعة السهرة التي استمتع جمهورها بالنقل الواضح لهذه السهرة.

٣- حضور عدد من المواطنين الى موقع بث السهرة بدا وكاننا في سوق الكل يتحرك بدون ضوابط بالأضافة الى ان احد الموسيقيين ظهر وهو يأكل امام الكاميرا رغم استمرار ظهور هذه اللقطة لأكثر من مرة.

٤- عدم اعطاء الأخت المذيعة الفرصة لضيوف السهرة الذين حضروا هذه السهرة الجميلة من توضيح مايجب ايضاحه عن التاريخ اليمني القديم وعن الفن اليمني قديمه وحديثه.

٥- الفرقة التي حضرت لأداء الرقصات الشعبية لم تكن بالمستوى الفني المشرف لأبراز هذا الفن الجميل.

ومع ذلك كانت سهرة متميزة في مضامينها المتنوعة والأهم هي فكرة السهرة المتعلقة بإنتاج مواد اعلامية مشتركة مع بعض التلفزيونات العربية.

يحيى محمد الكستبان

باستخدام وسائل اتصالية وإعلامية:

تبدأ حملة التوعية لترشيد المياه

■،، دشن مشروع إدارة مياه حوض صنعاء حملة التوعية الإعلامية والمجتمعية وقد عقد بهذا الغرض ورشة خاصة تم استعراض تفاصيل الخطة التي يقول عنها الدكتور/ عبدالله الزلب- مستشار التوعية الإعلامية ومعد هذه الخطة: إنها جهد اتصالي وإعلامي وتثقيفي طويل المدى يهدف إلى المساهمة مع مكونات المشروع الأخرى إلى إحداث تغيير إيجابي في مواقف وسلوك مستخدمي المياه تجاه مسائل إدارة واستغلال مياه الحوض وبالخصوص في طرق وأساليب الري.

وتهدف الحملة التي أعد خطتها الدكتور/ عبدالله:-

◁ **أولاً: تعريف الجمهور المستهدف بـ:**

الوضع المتأزم في الحوض ومخاطره.

التغيرات السلوكية الضرورية لتجاوز الأزمة.

فوائد الحفاظ على مياه حوض صنعاء على المدى المتوسط والطويل.

عواقب انخفاض مستوى المياه في الحوض والتوسع في الزراعات التي تعتمد على الري من المياه الجوفية.

الوسائل البديلة لاستخدام المياه وخاصة في مجال الري.

□ د. عبدالله الزلب

◁ **ثانياً:**

إقناع صناع القرار والسياسيين بأن الأزمة وشيكة وبضرورة اتخاذ الاجراءات القانونية والتنظيمية الملائمة لحماية حوض صنعاء من أجل الأجيال القادمة.

◁ **ثالثاً:**

تحفيز المزارعين وتشجيعهم على تبني طرق الري الحديثة والفعالة التي تنتج محصولا أكثر بتكلفة أقل وبكمية أقل من المياه.

◁ **رابعاً: توعية سكان المدينة بـ:**

التكلفة الحقيقية للمياه التي تصلهم إلى المنازل.

تحديث شبكة المياه للحصول على خدمة جيدة ومنتظمة.

نظافة البيئة والمنازل بما يحمي المياه الجوفية في الحوض من التلوث بمياه المجاري ويحسن من الصحة العامة.

وتنطلق الحملة من المشاركة الفعلية والأساسية للمجتمع والتواصل في اتجاهين بالإضافة إلى تنفيذ دراسة مسحية لعينة من مستخدمي المياه.

الجمهور المستهدف

الجمهور الأساسي:

مستخدمي المياه في المدينة والريف في إطار منطقة الحوض.

صناع القرار على المستوى الوطني والمستوى المحلي.

الجمهور الثانوي:

الموجهين والمعلمين في المدارس.

الطلاب في مختلف المراحل.

الإعلاميين.

الجمعيات والمنظمات غير الحكومية.

أسلوب الحملة

أسلوب الموجات الدورية أو المتعاقبة بث أكثر من ٧٧ وحدة إعلامية «أسبوع».

فترة سكون «١٢ اسبوعا» يتم فيها تنفيذ أنشطة إتصال ميدانية مباشرة مع المستهدفين.

٧٧ وحدة إعلامية «أسبوع».

خطة العمل

يمتد العمل في الحملة مدة أربع سنوات مقسمة على مرحلتين:

المرحلة الأولى «تحضير وإعداد: بدأت منذ ثلاثة أشهر بالإعداد والتحضير وتشكيل فريق متخصص للتوعية وتدريبه وإعداده للإشراف على تنفيذ الحملة وعمل مسح ميداني للجمهور المستهدف.

المرحلة الثانية «تنفيذ»: تبدأ اليوم بتدشين الحملة رسمياً كأول نشاط لها في الميدان وتتضمن العديد من الأنشطة الإتصالية والتثقيفية والإعلامية التوعوية.

خطة العمل

السنة الأولى

الموجة الأولى «ثلاثة أشهر»

الموجة الثانية

الموجة الثالثة

الموجة الرابعة

تقييم وإعداد خطة العمل للسنوات القادمة.

الوسائل المستخدمة للتوعية

إعلامية

مسموعة

مكتوبة

مرئية

الوسائل المستخدمة

إتصالية- ورش عمل- اجتماعات- المساجد- المهرجانات- مناهج وفعاليات مدرسية- مجموعات نقاش بؤرية.

تقييم الحملة

يتم تقييم دوري لأداء الحملة وقياس أثرها من خلال:

تقييم دوري كل ثلاثة أشهر.

تقييم نهائي سنوي.

الثورة
الاثنين ٢٠ شوال ١٤٢٥هـ الموافق ١٣ ديسمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٤٢)